

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[230] الآيات وَالشَّمْسُ مَسَّ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا (2) وَالنَّجْمَارَ إِذَا جَلَّاهَا (3) وَالسَّيْلَ إِذَا يَغْشَاهَا (4) وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا (5) وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا (6) وَنَفْسَ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (10) التفسير أكبر عدد من القسم القرآني تتضمنه هذه السورة، هو في حساب "أحد عشر"، وفي حساب آخر "سبعة" أقسام... ويبين أن السورة تتعرض لموضوع خطير هام.. موضوع عظيم كعظمة السماء والأرض والشمس والقمر... موضوع حياتي مصيري. لنبدأ أولاً بشرح ما جاء في السورة من قسم، لنعرض بعد ذلك إلى الموضوع الآية الأولى تقول: (والشمس وضحاها).